بين السين تضادّ انه مستعمل بوجه الفوار منه و
لما كان حذف الواو في مثله واجبا لم يبن مضاعف معتل
الفاء نحو ودد يدد بفتح العين لانه يكون مضارعه مكسور
العين فكان يجب حذف الواو ولو لم يدغم يلزم خلاف
القاعدة ولو ادغم لزم الاخلال الاعلالين ولا يحذف من
نحو يوعد لان الواو في الاصل ليست بين يا وكسرة بل بين
ضمة وكسرة اذ الاصل يا وعد وحذف من يسع لانه
كان مكسور العين في الاصل فلما حذف الواو فتح
العين لحرف الحلق ولم يحذف من يوجل لان فتح عينه
اصلي وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني
لسقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحة
في يسع بالكسرة في التجاري حيث كانت عارضة واصله
تجارُيٌ فجعلوا الضمة كسرة لوقوعها قبل يا متطرفة و
شبهت الفتحة في يوجل بالكسرة في التجارب حيث
كانت الكسرة اصلية لانه جمع تجربة ولا يحذو الناس حذو
ييسر لانهما من حسن الكسرة والميسر قمار العرب
بالازلام ولا من نحو يعد ليسا لذلك وقد جاء هنا

حذف

حذف اليا لاستثقال اليائين مع الضمة وفعلها الفا
كانهم توسطوا فلم يحذفوا كما في يئس ولم يثبتوا كما في يئس
بل قلبوها الفا كما قالوا يا تعد يا توتعد وقد كان
يتكلم الامام الشافعي رضي الله عنه والفصيح في مضارع
وجل يوجل على القياس وبعضهم يقلب الواو يا لانها
اخف من الواو وبعضهم الفا لانها اخف منهما وبعضهم
يكسر ليقلب الواو يا وهي اشذها وليست هذه من
لغة من يقول تِعْلَم لان اولئك لا يكسرون اليا وانما
كررت هنا لما ذكرت في الصحاح تقول بنو اسد انا
إيجَلُ ونحن نِيجَل وانت تيجل كلها بالكسر وهم لا
يكسرون اليا في يعلم لاستثقالهم الكسرة على اليا و
انما كسروا في ييجل لتقوى احدى اليائين بالاخرى
ويحذف الواو من نحو العدة واصلها وعد
لاستثقال الكسرة على الواو مع ان فعلها معتل فنقلت
كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولزم التاء كالعوض
من المحذوف فان اريد الوصفية لا يحذف فلم يحذف
من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال والوداد

Copyright © King Saud University